الأمم المتحدة

A/56/663–S/2001/1121

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
28 November 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة السادسة والخمسون
البند ١٦٦ من جدول الأعمال
التدابير الرامية إلى القضاء على الإرهاب الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٧ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لإسرائيل لدى الأمم المتحدة

أود أن أوجِّه انتباهكم إلى آخر عمل من أعمال الإرهاب الفلسطيني الموجهة ضد إسرائيل.

ففي حوالي الساعة ١١/٣٠ من صباح اليوم (بالتوقيت المحلي)، ترجل إرهابيون فلسطينيون من عربة إسرائيلية مسروقة وسط مدينة العفولة في شمال إسرائيل، وفتحوا نيران أسلحتهم الآلية بشكل عشوائي على مقربة من أحد الأسواق الغاصة بالمارة. ولقي إسرائيليان، ميكال مور، البالغ من العمر ٢٥ سنة، ونعام غوزوفسكي، البالغة من العمر ٢٣ سنة، مصرعهما أثناء الهجوم، فيما أصيب أكثر من ٥٠ شخصا بجروح، إصابات عشرة منهم خطيرة.

ويمثل هجوم اليوم آخر حادث في الحملة الإرهابية الفلسطينية المتواصلة ضد المدنيين الإسرائيليين. وقد أوردتُ تفاصيل الهجمات السابقة في رسائلي المؤرخة ١٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/617-S/2001/1071) و ٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠١ (A/56/604-S/2001/1048) و ٢٤ تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/506-S/2001/1011)، و ١٩ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/492-S/2001/990)، و ١٧ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/483-S/2001/975)، و ٨ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/450-S/2001/948) و ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/444-S/2001/934) و ٣ تشرين الأول/

291101 291101 01-66545 (A)
0166545

أكتوبر ٢٠٠١ (A/56/438-S/2001/938) و ٢٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/406-S/2001/907)، و ٢٠ أيلول/ سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/386-S/2001/892)، و ١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/367-S/2001/875)، و ٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/346-S/2001/858)، و ٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠١ (A/56/331-S/2001/840)، و٣٠ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/325-S/2001/834)، و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/324-S/2001/825)، و ١٣ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/294-S/2001/787)، و ٩ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/286-S/2001/780)، و ٨ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/280-S/2001/775)، و ٦ آب/أغسطس ٢٠٠١ (A/56/272-S/2001/768)، و ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/225-S/2001/743)، و ٢٦ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/223-S/2001/737) و ١٧ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/201-S/2001/706) و ١٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/184-S/2001/696) و ٣ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/138-S/2001/662)، و ٢ تموز/يوليه ٢٠٠١ (A/56/131-S/2001/656)، و ٢١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/119-S/2001/619)، و ١٩ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/98-S/2001/611)، و ١٨ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/97-S/2001/604)، و ١٣ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/92-S/2001/585)، و ١١ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/91-S/2001/580)، و ٤ حزيران/يونيه ٢٠٠١ (A/56/85-S/2001/555)، و ٣٠ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/81-S/2001/540)، و ٢٥ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/80-S/2001/524)، و ١٨ أيار/ مايو ٢٠٠١ (A/56/78-S/2001/506)، و ١١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/72-S/2001/473)، و ٩ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/56/69-S/2001/459)، و ١ أيار/مايو ٢٠٠١ (A/55/924-S/2001/435)، و ٢٣ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/910-S/2001/396)، و ١٦ نيسان/أبريل ٢٠٠١ (A/55/901-S/2001/364)، و ٢٨ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/863-S/2001/291)، و ٢٧ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/860-S/2001/280)، و ٢٦ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/858-S/2001/278)، و ١٩ آذار/ مارس ٢٠٠١ (A/55/842-S/2001/244)، و ٥ آذار/ مارس ٢٠٠١ (A/55/821-S/2001/193) و ٢ آذار/مارس ٢٠٠١ (A/55/819-S/2001/187)، و ١٤ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/787-S/2001/137)، و ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠١ (A/55/781-S/2001/132)، و ٢ شباط/ فبراير ٢٠٠١ (A/55/762-S/2001/103)، و ٢٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/748-S/2001/81)، و ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/742-S/2001/71)، و ٢٨ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٠ (A/55/719-S/2000/1252)، و ٢٢ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/641-S/2000/1114)، و ٢٠ تشرين الثاني/ نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/634-S/2000/1108)، و ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠ (A/55/540-S/2000/1065).

وفي بيان أرسل عبر الفاكس إلى وكالة رويترز للأنباء، أعلنت كل من منظمة الجهاد الإسلامي وكتائب شهداء الأقصى مسؤوليتهما عن الهجوم. والجدير بالذكر أن مقر منظمة الجهاد الإسلامي يقع في دمشق وتتلقى مساعدة مالية من إيران ومساعدة في مجال النقل والإمداد من سوريا، في حين تربط كتائب شهداء الأقصى صلة وثيقة بفصيل فتح الذي ينتمي إليه ياسر عرفات، رئيس السلطة الفلسطينية، نفسه. ويبرز ورود عبارتي ''عملية مشتركة'' و ''الكفاح الموحد'' في البيان عمق التعاون بين القوى المرتبطة بالسلطة الفلسطينية والمنظمات الإرهابية الأخرى التي تلجأ إلى العنف.

وعلاوة على ذلك، يأتي ارتكاب هذا الهجوم في نفس اليوم الذي استؤنف فيه بذل جهود لتحقيق وقف لإطلاق النار بين الطرفين، واستكملت فيه القوات الإسرائيلية إعادة انتشارها من المناطق الفلسطينية. وسيقضى على الجهود الرامية إلى إعادة الهدوء إلى المنطقة في المهد ما دامت القيادة الفلسطينية تصر على رفضها اتخاذ الإجراءات اللازمة لقمع الإرهاب.

ولا سبيل إلى قبول هذا الوضع خصوصا في وقت تتحد فيه دول العالم لمكافحة الإرهاب الذي يهددها جميعا. وإن سر تحقيق النجاح في هذه الحملة يكمن في ممارسة أقصى حد من الضغوط الدولية على جميع الدول والكيانات التي تدعم الإرهاب، أو تشارك بالفعل في عمليات إرهابية، لكفالة امتثالها للقانون الدولي.

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة رسمية من وثائق دورة الجمعية العامة السادسة والخمسين، في إطار البند ١٦٦ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) يهودا لانكري
الممثل الدائم